الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّـص:

اليوم يومك يا جـزائر فاقـطفي ... طـاب الجَنى وتدانت الأثـمارْ

يا مَنْ غرست ثرى النّضال جماجمًا ... إنّ الحصـيدَ لعزّةٌ وفـخارْ

الزّرعُ أخـرجَ شطْأه وتضـوّعتْ ... مِسكًا على رَبواتـك الأزهار

حقّ الجلاءُ على عُـداتك وانطـوتْ ... رايـاتُهم، فالأرضُ لي والـدّار

نوفـي بِرّ أشرقْ للعيـون فطالـما ... عشـيتْ تحنُّ لنورك الأبصـار

قرْن من الآلام عشْـنا في النّجـى ... متسائلـين أتستطـيعُ الأنـوار؟

نوفـي برّ قُـلْ للرّاحلـين ورهطهمْ ... (إنّ الحفائظَ ما شـفاها الثـّار)

سنظلُّ نحـقدُ ما طـوتْ غبْـراؤنا ... رمـمًا يُرفـرفُ حولـها التّذكار

مضتِ الثّلاثـونَ العـجافُ وقبـلها ... منـةٌ تفضّتْ والنّفـوسُ حـرار

يتبخـترُ الدُّخـلاءُ فـي جنـّاتـنا ... صلَفًا، فهـم مـا بينـنا أمّـار

أمنـوا الزّمانَ مكابرين، وفاتّـهم ... أنّ الزّمـانَ عـلى المـدى دوّارْ

و(توهّمـوا مـنّا الخنوعَ) وغـرّهم ... يـا شعـبُ أنّـك واجمٌ صـبّار

ضلّـوا السّبيلَ بنا وساءَ حسـابُهم ... بعـدَ السّكـونِ يُندم الإعصارُ

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

•الشطأ: ورق الزرع، •تضوّعتْ: انتشرت، •الحفائظ: جمع حفيظة: الغضب، •طوى: أخفى،

•غبراؤنا: الغبراء: الأرض، •رميم: رم العظم، بلي وقدُم.

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عمّ يتحدّث الشّاعر في الأبيات الأربعة الأولى ؟ وضّح.
2. لِمَ خصّ الشّاعر نوفمبر بالخطاب ؟ ما مضمون هذا الخطاب ؟
3. كيف كان حقد الشّاعر على الدّخلاء ؟ ولماذا ؟
4. بماذا توحي لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النّصّيّ : " الرّاحلين – صبّار– الإعصار– اليوم يومك– طاب الجنى– حقّ الجلاء"؟
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخيّة هامّة، أبرزها مستشهدا لها من النّصّ.
7. لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما المعاني الّتي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: " على ربوَاتِكِ الأزهار"، " فالأرض لي والدّار "، " عشنا في الدّجى "، " قل للرّاحلين".
2. ما الإيحاء النّفسي الذّي يثيره الاستفهام في قول الشّاعر: " أتَسْطَعُ الأنوار؟ ".
3. ما النّمط السّائد في القصيدة ؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل لهما من النّصّ.
4. أعرب ما تحته خطٌّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. " انطوت راياتهم "، " شفاها الثّار ".

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" كان للثّورة التّحريريّة الجزائريّة الأثر البارز في إيقاظ الشّعور الوطنيّ والقوميّ لأبناء الأمّة العربيّة بما حملته من قيّم إنسانيّة سامية ".

بيّن– انطلاقا من قصيدة الشّاعر عبد السّلام الحبيب، وعلى ضوء ما درستَ – هذه القيّم ودور الشّعراء الجزائريّين والعرب في إذكاء ذلك الشّعور، وأثره في تحقيق آمال الأمّة وتطلّعاتها حاضرا ومستقبلا.

الموضوع الثاني

النّـــص:

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إنّ النّصف الأوّل من هذا القرن، شهد ارتقاء مُطّردا، ساعد علـــى إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومدّ في أمد الحياة علـــى الأرض، وخفّـــف الآلام، وقهـــر الأمـــراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسّر انتشار التّربيّة والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض مـــن مـــساوئ التّكتّل الصّناعي، وحسّن من أحوال العمّال...وإنّ المرء ليُقلّب نظره في ما حولـــه، فيـــرى كيـــف قـــاس الإنسان، بعلمه كُتَل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذ إلى قلب الذّرّة ففلقه، وأخـــرج منـــه هلاكا، وضياء، وشفاء، وقوّة محركة. وكيف بارى الطّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيُعجَب بـــه ويَزهى.

إنّ المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة اليوم، هي المشكلات الّتي لم تزل تعانيها منـــذ أن انـــشقّت الحَجْب عن المعرفة الإنسانيّة، والضّمير الإنسانيّ، في فجرهما الأوّل، وإن تغيّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطا من السّلام من دون جُمود يتيح للعقول أن تتفتّح وأن تزدهر، وللهمم أن تتحفّز، وأن تعمل ؟ كيـــف نسيطر على القوى الرّاعبة التي فتقها العلم، وجعلتها الصّناعة في منال اليدين، فننتفع بها، مـــن دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضّغط الكاسح، أو لفحة من الإشـــعاع المميـــت؟ كيـــف نحـــسن الانتفاع بموارد الأرض ، أجدى انتفاع، من دون أن نُدمّر البيئة الطّبيعيّة الّتي تزكو فيها الموارد؟

إنّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتّجارب الّتي بلاها، والوسائل الّتي أتاحها العلم، والوفر الّذي خلقته الصّناعة والزّراعة الحديثتان، لو في وسعهما أن تخلقاه، واليقظات الرّوحيّة فـــي بعـــض عـــصور التّاريخ، إنّ كلّ ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السّير إلى حلّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خيـــر ما أودع في سرّه مستعينا بربّه.

كلّ حلّ مرتقب لمشكلات الحياة الّتي نعانيها في هذا العصر، ولتوجيه مـــستقبلها علـــى ســـطح الأرض، (إنّما هو رهن بتثقيف العقول) والنّفوس في آن، أي بالتّعليم والتّربية معا...فإذا (طلبنا التّوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادّة الإنـــسانيّة، نعالجهـــا، أي علينا بتربية الرّجال والنّساء الّذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعـــد، ويفـــون للـــصّدق، ويطيعـــون القانون، ويؤثرون التّعاون، ويتنادون إلى الحقّ، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النّهـــج، ففي الأديان السّمحـــة، الّتي أشـــرقت علـــى الدّنيا، من هذه الرّقعة العريقة من الأرض، أركان هذه النّظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحـــضارات كـــان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابتنا، فهي في الطّليعة بين منابت الإنسانيّة، وأن نستخرج منها الحوافز الّتي تُمكّننا من أن ننشئ المواطن الصّالح الّذي تندمج فيه قُدرة العقل، وفضيلة النّفس ".

فؤاد صرّوف- بتصرف-

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الّذي يعالجه الكاتب في هذا النّصّ؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة ؟ وما هي أسبابها ؟ وما الحلول الّتي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره ؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.
5. لخّص النّصّ محترما تقنيّة التّلخيص.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. بيّن دور التّكرار والضّمير في تحقيق الاتّساق في تركيب فقرات النّصّ.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب:" إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلقاه ".
3. عيّن النّمط السّائد في هذا النّصّ، واذكر مؤشّرَين له، مع التّمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما:" وقهر الأمراض"، " إنّ المرء ليقلّب نظره " ؟

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ واذكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنّيّة مستعينا بهذا السّند وبما درسته.

تكتب الإجابة النموذجية على هذه الورقة ولا تقبل سواها

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا.

اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها.

دورة: جوان 2011

الشعبة: آداب وفلسفة

رمز الموضوع (خاص بالديوان)

المدة: 04 سا و 30د

الإجابة النموذجية

عدد الصفحات 04

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الموضوع الأول		
البناء الفكري: (10 نقاط)		
1. يتحدث الشاعر عن استقلال الجزائر بعد التضحيات الجسام التي قدمتها. فجماجم الشهداء التي ضمها الثرى غرس طيب أثمر الاستقلال. وما لطيب الجنى، فالنشوة والفرحة والبهجة تغمر النفس وتملأ القلب بعد رحيل المستعمر، فعادت الدار والأرض السليبة وتحرر الوطن.	2×0.5	
2. خص الشاعر "نوفمبر" بالخطاب لعظمة هذا الشهر في تاريخ الجزائر ومكانته في النفوس ففيه اندلعت الثورة الكبرى التي عصفت بالمحتلين الغاصبين. وقد تضمن الخطاب دعوة "نوفمبر" إلى الإشراق لتبصر العيون نوره الذي انتظرته طويلا بعد ليل الاستعمار وطلب منه، إخبار المحتلين بأنّ قلوب الجزائريين ستظل تحقد عليهم كلما تذكروا شهداءهم الذين ضمهم الثرى.	2×0.5	
3. كان حقد الشاعر على المحتلين وأعوانهم كبيرا وشديدا لايزول بزوالهم ورحيلهم، لأن ذكرى الشهداء الذين احتوتهم أرضنا، والسنين الطويلة التي أهانوا فيها شعبنا وحرموه من خيرات وطنه تحيي الحقد من جديد وتؤججه في النفوس فيشتد ويقوى عبر الزمن.	2×0.5	
4. دلالة الكلمات والعبارات: "الراحلين: المحتلين المدحورين. " صبّار: طول المعاناة وشدّتها. " الإعصار: الثورة الجارفة العاصفة. " اليوم يومك: النشوة والفرحة باليوم المنتظر أي الاستقلال" طاب الجنى: تحقق الأمل. " حق الجلاء: وجوب رحيل الاستعمار	6×0.25	10
5. العاطفتان:		
- الأولى: الفرحة العظيمة بعد رحيل الدخلاء ونيل الاستقلال. وتضمنتها الأبيات : "1، 2، 3، 5."	2×0.75	
- الثانية: كره للدخلاء وحقد شديد عليهم. وتضمنتها الأبيات: "4، 8، 9، 10، 11، 12، 13".		
6. القيمة التاريخية: تتمثل في ذكر الشاعر المدة الزمنية التي مكثتها فرنسا بالجزائر وهي مائة وثلاثون سنة. يتضمنها البيت التاسع.	2×0.5	
7. تلخيص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة. يراعى فيه: احترام التقنية- منهجية العرض- سلامة اللغة.	3×01	
البناء اللغوي: (06 نقاط)		
1. معاني حروف الجر: على: الاستعلاء. - اللام في(لي...): الملكية. - في: الظرفية اللام في(للراحلين): التبليغ.	4×0.25	
2.الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر "أتسطع الأنوار؟" هو الأمل والشوق والترقب.	0.5	

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
3. النمط السائد في النص هو النمط الوصفي ومن مؤشراته: • توظيف الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والاستمرار: "طاب – تدانت – تضوعت– تحنّ– تسطع – نحقد – يرفرف..." • توظيف المشتقات: " الحصيد– متسائلين– دوار– واجم– صبّار..." • توظيف النعت والحال: " العجاف– تفضت– تحن لنورك– مكابرين– ..." • توظيف الصور البيانية، من كنايات واستعارات: " تدانت الأثمار– وانطوت راياتهم–نوفمبر أشرق للعيون– يرفرف حولها التذكار..." ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل.	0.25 4×0.25	06
4. الإعراب: ▪ المفردات: - الجنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. - مسكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. • الجمـــــل: - إن الحفائظ ما شفاها الثار: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. - توهموا منا الخنوع: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الابتدائية " أمنوا الزمان مكابرين." 5. الصورتان البيانيتان: • انطوت راياتهم: كناية عن صفة هي الهزيمة والخسارة، بلاغتها: التوضيح بتقديم المعنى في صورة محسوسة. • شفاها الثار :استعارة مكنية حذف فيها المشبه به (الدواء) ورمز إليه بصفة من صفاته(شفاها)، بلاغتها: قوة التشخيص لتوضيح المعنى وترسيخه في الذهن.	2×0.5 2×0.5 2×0.25 3x0.25	
التقويم النقدي: (4نقاط) - القيم: المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية – تحقيق الأخوة والمساواة في الحقوق والواجبات – التضحية في سبيل العزة والكرامة... - دور الشعراء الجزائريين والعرب: تمجيد الثورة والثوار– التغني بنوفمبر – تصوير معاناة الشعب الجزائري وصموده في وجه الطغاة – كشف جرائم الاستعمار– التعبير عن الفرحة الكبرى بالحرية المفتكة. - بعض الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية: محمد الصالح باوية، شفيق الكمالي، مفدي زكرياء، عبد السلام الحبيب... - أثر الثورة:• انتشار الوعي الوطني والقومي. • اندلاع ثورات شعبية في أغلب البلدان العربية الخاضعة للاستعمار.	01 0.2 01	04

(*) الشعبة : خاص بامتحان البكالوريا

54

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الموضوع الثاني		
البناء الفكري:(10 نقاط) 1. الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص، هو التطور العلمي الباهر الذي شمل مختلف نواحي الحياة، والخطر الذي يتهدد البشرية جراء بعض المشكلات التي نجمت عنه، وسبل تفادي ذلك الخطر.	0.75	
والهدف من الموضوع: توعية القارئ بما عرضه من أفكار حول الموضوع ليكون عنصرا فعالا في الوسط الذي يعيش فيه.	0.25	
2. • المشكلات التي تعانيها الإنسانية كما وردت في إحدى فقرات النص: - كيف نضمن قسطا من السلام في غير جمود فكري. - كيف نسيطر على القوى الراعبة (المخترعات الفتاكة) من دون التعرض لخطر الهلاك. ترجع تلك الأسباب إلى ما أحرزته الإنسانية من تقدم وازدهار في مناحي الحياة المختلفة نتيجة الاختراعات العلمية والتطور التكنولوجي الكبير، فكان لهذه الاكتشافات فوائد ومنافع من ناحية، ومضار تهدد حياة الإنسان من ناحية ثانية إن لم نتعقل في استخدامها واستغلالها.		
• الحلول المقترحة: - تثقيف العقول والنفوس معا بالتعليم والتربية. - تربية الرجال والنساء على جملة من الصفات الحميدة. - إنشاء المواطن الصالح عقلا وروحا.	3×01	10
3. نعم، كان الكاتب موضوعيا في عرض أفكاره لـ: - تجرده من الذاتية، أي ابتعاده عن العواطف والانفعالات. - تحكيمه العقل في ما يسوقه من أفكار. - تعليله المنطقي المدعوم بالأمثلة الواقعية والتاريخية. - تقريبه الحقائق إلى ذهن القارئ قصد إقناعه.	01 4×0.25	
4. عنوان النص: العلم سلاح ذو حدين / خطر الاكتشاف العلمي / العلم والمشكلات الإنسانية.	01	
5. التلخيص ويراعى فيه: تقنية التلخيص – منهجية العرض– سلامة اللغة.	3×01	
البناء اللغوي: (06 نقاط) 1. لقد أدى التكرار، و الضمير وظيفة في تحقيق الاتساق في تراكيب النص: - التكرار: تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن : المشكلات، تعانيها، كيف .... - الضمير : ضمير المتكلم (يقتضينا، نقول، نضمن، نعانيها، نستلهم ،ننشئ...)، ليجعل الجميع معنيا بهذه المشكلات التي تهدد حياتهم، وبالتالي لم يخرج عن نسق النص من حيث المضمون.	2x0.25	
2. 1/ معاني حروف الجر: على: الاستعلاء – في: الظرفية.	4×0.25	

(*) الشعبة : خاص بامتحان البكالوريا

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
2/ معاني حروف العطف: الواو: مطلق الجمع- أو:الشك. 3. النمط الوصفي: من مؤشراته: توظيف المشتقات(الكاسح، المميت"اسم فاعل")، النعوت(الراعية، الصالح)، الإضافات(إنقاذ الملايين، رحاب الكون)، الصور البيانية (قهر الأمراض- استعارة- بين منابت الإنسانية- تشبيه بليغ)، الجمل الاسمية (إن المشكلات...هي المشكلات، كل حل مرتقب...إنما هو رهن...)، الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والحركة والاستمرار (خفف، يسر، نضمن، نسيطر...). ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل. 4. الإعراب: •المفردات - مستوحيا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. - الرقعة:بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. •الجمل - إنما هو رهن بتثقيف العقول: في محل رفع خبر المبتدأ (كلّ). - طلبنا التوفيق: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. 5. الصورتان البيانيتان: ▪ قهر الأمراض: استعارة مكنية، حيث شبه الأمراض بالعدو الذي يحارَب فيقهر ويغلب، فحذف المشبه به (العدو) وذكر القرينة الدالة عليه (قهر). - بلاغة الصورة: جسدت المعنى المجرد في صورة حسية فزادته وضوحا وتأكيدا. ▪ وإنّ المرء ليقلب نظره في ما حوله: كناية عن صفة وهي الدهشة والتعجب والانبهار. - بلاغة الصورة: وضعت المعنى في صورة محسوسة مما جعله قريبا من الذهن.	0.5 4×0.25 2×0.5 2×0.5 2×0.5	06
التقويم النقدي: (04نقاط) • التعريف بالمقال: المقال قطعة نثرية محدودة الطول تكتب لتنشر على صفحات جريدة أو مجلة،وتتناول جانبا من جوانب موضوع ما بطريقة تجمع بين الإقناع والإبداع والإمتاع. • أنواعه: تتعدد أنواع المقال تبعا للموضوعات التي يعالجها، فإذا كانت في الأدب فهو مقال أدبي، وإذا كانت في النقد فهو مقال نقدي، وقد تكون في الفلسفة أو السياسة أوالاجتماع أوالتاريخ...إلخ. • بعض خصائصه: وحدة الموضوع، الإيجاز والتركيز، الهيكلة والتصميم، (مقدمة، عرض، خاتمة)، الوضوح في الأفكار والسهولة في اللغة.	01 01 02	04